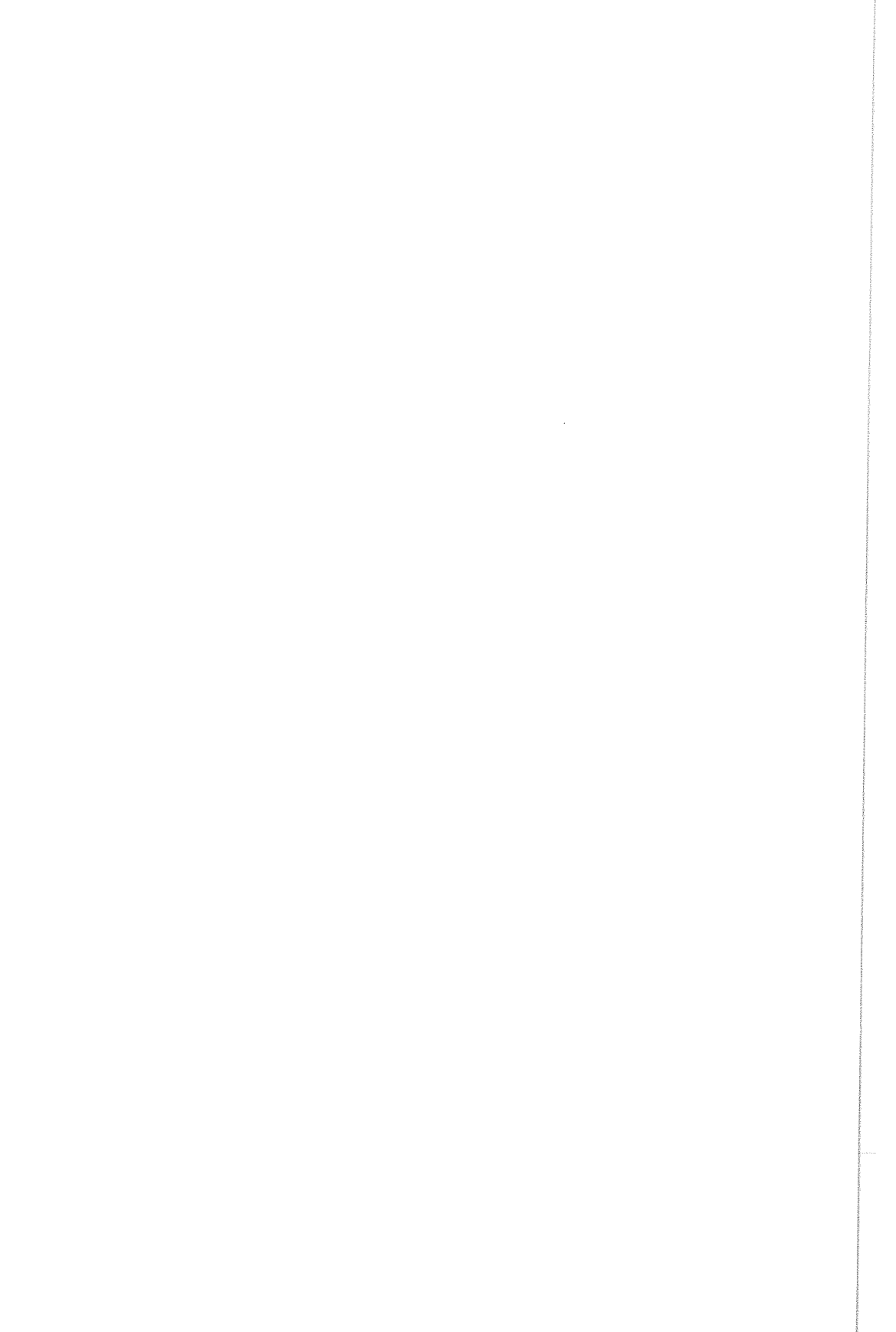


« فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بأنماطه المختلفة على  
تعلم سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين »

\* د . أشرف إبراهيم عبدالقادر



## فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بأناطلة المختلطة على تعلم سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين ،

\* د . أشرف إبراهيم عبدالقادر

### مقدمة ومشكلة البحث

يعتبر التدريس أحد محاور العملية التعليمية و هو أداة الربط بين المتعلم و المادة العلمية ، و من خلاله ينقل المعلم المعلومات و المهارات إلى المتعلمين ، و قد اختلفت الآراء و تنوعت حول أفضل الأساليب و الطرق و أكثرها فاعلية في مجال تعليم المهارات بهدف التجديد و التحسن و تحقيق الغرض المطلوب بكفاءة تامة . حيث وجد أن استخدام الأسلوب المناسب لتعلم المهارة يحقق فاعلية تعلمها بدرجة عالية . ( ١٣ : ١٨٢ ) .

و حيث أن أساليب التدريس الحالية لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة و التي تركزت على استخدام الأساليب التي تجعل المتعلم أكثر فاعلية في العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها المتعلم أكثر نشاطاً و إيجابية و مشاركاً في وضع المادة المراد تعلمها فكان لابد من استخدام هذه الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية و التي تعتمد على التعلم الذاتي ، و تجعل الطالب محور العملية التعليمية مما يتيح له فرص التمكن من أساسيات التعلم و مبادئه .

و تعتبر رياضة السباحة أحد الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها سواء في طريقة اختيار الناشئين أو أسلوب تعلمهم الأداء المهاري . بالرغم من أن إكتساب المهارات يتوقف أساساً على طريقة أو أسلوب التدريس و على الفرص المتاحة للتعلم و التدريب عليها إلا أنها ترتبط بنوعية ما يقدم للمتعلم من معلومات و معارف و مبادئ متصلة بها ( ١٩ : ٢٦١ ) .

فالعملية التعليمية عملية معقدة و يلزمها الكثير من الجهود و بالذات أثناء تعلم سباحة الزحف على الظهر فإختيار أساليب التدريس مهمة صعبة و تعتمد على عدة عناصر من أهمها الهدف من الدرس و البيئة التعليمية و نوع المتعلم و أسلوب التعلم و نوع المهارة و مدى معرفة المتعلم بها و الإمكانيات المتاحة لها و غير ذلك مما يفرض إختيار أسلوب معين و تفضيله و إستحسانه عن أسلوب آخر فالمعلم وحده هو الذي يمكن أن يحدد الأسلوب الذي يناسب وحدة تدريسية معينة يمكن أن يكون لها تأثير فعال على تعلم المتعلمين ( ٢٤ : ١٨٥ ) و مراعاة الفروق الفردية و إيجابية المتعلمين و إثارة تفكيرهم حيث أنه ليس بالضرورة أن يتبع المعلم أسلوباً واحداً في التدريس لأنه لا يوجد أسلوب واحد يناسب جميع المتعلمين و يلائم كل الظروف ( ١٤ : ٨٤ ) .

و من خلال دراسة الباحث لأسلوب التدريس بتوجيه الأقران وجد أن هذا الأسلوب يقوم على تنظيم المجموعة الدراسية على شكل ثنائيات من المتعلمين بحيث يعطى لكل متعلم نور معين و محدد حيث يقوم أحدهما بدور المؤدى للمهمة و يقوم الآخر بدور الملاحظ الذي يعمل على توفير التغذية الراجعة اللازمة بناء على معايير معينة يعطيها المعلم سابقاً ، و بعد الإنتهاء من العملية التعليمية يقوم المتعلمون بالأداء . و في هذا الصدد أشار مستون ( ١٩٨٦ ) إلى أنه

\* مدرس بقسم المنازلات و الرياضات المائية - بكلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية .

من الصعب فى كثير من الأحيان على المتعلم الملاحظ مراقبة و تحديد تفاصيل الأداء للقرين الذى يقوم بالأداء إذا كان المتعلم الملاحظ يودى أيضاً فى نفس الوقت ( ٢٨ : ٧٦ ) .  
و بالرجوع للدراسات السابقة منها دراسة حنان عبد اللطيف ( ١٩٩٨ ) ( ٥ ) ، زينب إسماعيل محمد ، خالد حسين عزت ( ١٩٩٨ ) ( ٧ ) ، عمرو حلمى زايد ( ١٩٩٨ ) ( ١٥ ) ، عبد المعطى عبد العاطى ( ١٩٩٩ ) ( ١١ ) ، لمياء فوزى محروس ( ٢٠٠٠ ) ( ١٧ ) ، محمد سعد زغلول ، هشام عبد الطيم ( ٢٠٠٠ م ) ( ١٨ ) فى مجال تعلم العديد من الأنشطة الرياضية باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران أظهرت أن هذا الأسلوب له نتائج إيجابية فى جميع جوانب التعلم و من هذا المنطلق فكر الباحث فى استخدام أكثر من أسلوب من أساليب التطبيق بتوجيه الأقران سواء كان رباعياً أو ثلاثياً بالإضافة إلى الأسلوب الثنائى للتعرف على مدى فاعلية أى الأساليب أكثر تأثيراً على تعلم سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين من طلبة كلية التربية الرياضية بالساتات جامعة المنوفية .

#### أهداف البحث

- يهدف البحث الحالى إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران و أنماطه المختلفة ( رباعى - ثلاثى - ثنائى ) على تعلم سباحة الزحف على الظهر فى كل من - مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر من طلبة - قيد البحث .
- مستوى التحصيل المعرفى لسباحة الزحف على الظهر من طلبة - قيد البحث .

#### فروض البحث

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدية لأفراد لمجموعات البحث التجريبية الثلاث و المجموعة الضابطة فى تعلم سباحة الزحف على الظهر .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الأولى التى تتعلم باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( النمط الرباعى ) و المجموعة الضابطة فى تعلم مهارة الزحف على الظهر .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الثانية التى تتعلم باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( النمط الثلاثى ) و المجموعة الضابطة فى تعلم مهارة الزحف على الظهر .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الثالثة التى تتعلم باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( النمط الثنائى ) و المجموعة الضابطة فى تعلم مهارة الزحف على الظهر .
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الأولى التى تتعلم باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( النمط الرباعى ) و المجموعة التجريبية الثانية التى تتعلم باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( النمط الثلاثى ) فى تعلم مهارة الزحف على الظهر .
- ٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الثانية التى تتعلم باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( النمط الثلاثى ) و المجموعة التجريبية الثالثة التى تتعلم باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( النمط الثنائى ) فى تعلم مهارة الزحف على الظهر .

## المصطلحات الواردة في البحث : ورقة العمل :

وسيله من وسائل الإتصال بين المعلم و المتعلم و هى تصف تفاصيل العمل كامله و موضح عليها جميع الإيضاحات الخاصة للأداء . ( ١٤ : ١٥٥ )  
الأقران :

هو ذلك الموقف التعليمى الذى يعطى المتعلم دوراً رئيسياً فى العملية التعليمية و تعتمد هذه الطريقة على ما يسمى بالتلميذ المشرف و التلميذ المطبق ( ٨ : ٣١٩ ) .  
أسلوب التعلم بتطبيق الأقران ( الثلاثى ) :

هو نمط مقترح لأسلوب التعلم بتوجيه الأقران الثلاثى و ذلك بإضافة متعلم ثالث بحيث يتم تنظيم أعمال المتعلمين فى مجموعات ثلاثية ، يقوم إثنان من المتعلمين بأداء العمل و تنفيذه و يقوم المتعلم الثالث بأداء دور الملاحظ كبديل للمعلم ( المدرب ) و يتم تبادل الأدوار باستخدام ورقة العمل ، تحت إشراف المعلم ( ١٢ : ٤٥٨ ) .

أسلوب التعلم بتطبيق الأقران الرباعى :

هو نمط تم إبتكاره بإسلوب التعلم بتوجيه الأقران و ذلك بإضافة متعلم ثالث و متعلم رابع بحيث يتم تنظيم أعمال المتعلمين فى مجموعات كل مجموعة أربعة متعلمين بدلاً من إثنين بحيث يقوم إثنان من المتعلمين بأداء العمل و تنفيذه و يصبحان بذلك هم « المؤديان » و يقوم المتعلمان الأخران بالتوجيه و الملاحظة ، كبديل للمعلم ( المدرب ) ، ثم يتم تبادل الأدوار لأداء العمل بين المتعلمين الأربعة ، بحيث يقوم كل منهم على حده بأداء دور المؤدى و الملاحظ و يمر على أقرانه الثلاثة و يتبادل معهم الأدوار ( عكس إتجاه عقارب الساعة ) بحيث يقوم كل متعلم منهم بتأدية دور المؤدى و الملاحظ بالتبادل مع المتعلمين الثلاثة فى مجموعته ( ١٢ : ٤٥٨ ) .  
الفترة اللغوية :

سلسلة من الإجراءات اللغوية التى تدور حول محور معين ، و هى وحدة الزمن يسلك فيها المعلم و المتعلم أسلوب تدريس معين لتحقيق الأهداف المطلوبة ( ١٤ : ٨٣ ) .  
الدراسات السابقة :

قام الباحث بمسح شامل للدراسات و البحوث التى أجريت فى المجال الرياضى المتعلق بموضوع البحث فى العديد من الجهات و المصادر المتمثلة فى رسائل الماجستير و الدكتوراه و المجلات العلمية بالإضافة إلى مستخلصات البحوث الدولية و التى قام الباحث بإختيار بعضها و تم ترتيبها من الحديث إلى القديم و سوف يتم عرضها على النحو التالى :

### ١ - الدراسات العربية :

دراسة قام بها « محمود رجائى » ( ١٩٩٦ ) ( ٢٢ ) استهدفت معرفة تأثير استخدام اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية لطلبة كلية التربية الرياضية بالمانيا فى الكرة الطائرة ، و قد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، و قد بلغ حجم العينة ( ٦٠ ) ستون طالباً من طلاب الفرقة الأولى ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة قوام كل منهما ( ٣٠ ) ثلاثون طالباً ، و كان من أهم الأدوات المستخدمة مجموعة الاختبارات المهارية و اختبار الفهم و الإدراك لتسلسل الأداء المهارى الصحيح فى الكرة الطائرة ، و كان من أهم النتائج أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران

له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

دراسة قام بها « أحمد عاشور » ( ١٩٩٧ ) ( ٢ ) استهدفت التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على بعض الصفات البدنية و المهارات للمبتدئين في كرة السلة و قد استخدم الباحث المنهج التجريبي و قد بلغ حجم العينة ( ٢٠ ) طالباً من طلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة و تم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منهما ( ٢٠ ) عشرون طالباً إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة و كانت أهم الأدوات المستخدمة الاختبارات البدنية و المهارية و اختبار الفهم و الإدراك لتسلسل الأداء المهارى الصحيح فى كرة السلة .

دراسة قام بها « صلاح أنس ، السيد عيسى » ( ١٩٩٩ ) ( ٨ ) استهدفت معرفة تأثير أسلوب التطبيق بالتبادل الثلاثى على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية و الصفات البدنية للطلاب المبتدئين فى مادة المصارعة ، و قد استخدم الباحثان المنهج التجريبي و قد بلغ حجم العينة ( ٢٨ ) طالباً من طلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية و قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها ( ١٨ ) طالباً و الأخرى ضابطة قوامها ( ٢٠ ) طالباً و كانت أهم الأدوات المستخدمة استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى و مجموعة الاختبارات البدنية ، و كان من أهم النتائج أن استخدام أسلوب التطبيق بالتبادل الثلاثى أثر إيجابياً على رفع مستوى الأداء المهارى و الصفات البدنية للمبتدئين فى المصارعة

دراسة دعاء محى الدين ( ٢٠٠٠ م ) ( ٦ ) و استهدفت الباحثه التعرف على أثر استخدام بعض أساليب التدريس « الممارسة - التبادل - التطبيق الذاتى - العرض التوضيحي » على مستوى أداء الفنى و المستوى الرقى و المستوى المعرفى لمسابقة قذف القرص و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، اشتملت العينة على عدد ( ٩٦ ) سته و تسعون طالبه تم إختيارهم بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بطنطا و قسمت إلى أربع مجموعات تجريبية قوام كل منها ( ٢٤ ) طالبه و استخدمت الباحثة مقياس الذكاء ، إختبار التحصيل المعرفى ، الإختبارات المهارية و كانت أهم نتائج أسلوب التبادل كان أفضل الأساليب فى مستوى الأداء الفنى و المستوى الرقى و مستوى التحصيل المعرفى لمسابقة قذف القرص .

دراسة لمياء فوزى محروس ( ٢٠٠٠ م ) ( ١٧ ) استهدفت تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهارى و الدافعية لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث اشتملت عينة البحث على ( ٧٢ ) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بطنطا للعام ( ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ ) تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية ، مجموعتين تجريبيتين و مجموعة ضابطة و استخدمت الباحثة الإختبارات البدنية ، الإختبارات المهارية ، الإختبارات النفسية ( دافعية الإنجاز ) ، الوحدات التعليمية بتوجيه الأقران ، الوحدات التعليمية بإسلوب الإكتشاف و كانت أهم النتائج تفوق أسلوب التدريس (توجيه الأقران - الإكتشاف الموجه على أسلوب العرض التوضيحي ) فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة « قيد البحث » و فى تنمية دافعية الإنجاز و مستوى التحصيل المعرفى .

٢- الدراسات الأجنبية :

دراسة أرنسك مك و بيرامارك Ernstmik , Byra Mark ( ١٩٩٨ ) ( ٢٩ )  
و إستهدفت تأثير إستخدام أسلوب الأقران على تعلم بعض المهارات الحركية و الناحية المعرفية  
و الإجتماعية و إستخدم المنهج التجريبي و كانت العينة من طلبة المدارس العليا السنة النهائية  
من حلقة التعليم الجامعي و كانت من أهم الأدوات ورقة العمل و المعيار ، الإختبارات المهارية ،  
الإختبارات المعرفية ، و من أهم النتائج أن أسلوب الأقران أدى إلى تقدم طلبة المدارس العليا  
في تعلم المهارات الحركية و المعرفية و له تأثير أيضاً في الناحية الإجتماعية .  
إجراءات البحث

منهج البحث : إستخدم الباحث المنهج التجريبي للملائمة لطبيعة هذا البحث بتصميم  
تجريبي ثلاث مجموعات تجريبية و مجموعة ضابطة مع إتباع القياس القبلي و العدي لكل المجموعات .  
مجتمع و عينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالسادات جامعة  
المنوفية في العام الجامعي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ و البالغ قوامهم ( ١٥٠ طالب ) و التي يدرس لها  
سباحة الزحف على الظهر و تم إختيار ( ٤٨ ) طالب بالطريقة العشوائية و قد تم تقسيمهم إلى  
أربع مجموعات ثلاث مجموعات تجريبية و مجموعة واحدة ضابطة قوام كل مجموعة ( ١٢ )  
طالب

تكافؤ مجموعات البحث :

تم حساب التكافؤ بين مجموعات البحث الأربعة في ضوء معدلات النمو - الإختبارات  
البدنية و المهارية و جدول ( ١ ) يوضح التكافؤ بين المجموعات الأربعة في ضوء متغيرات  
البحث

جدول رقم ( ١ )

دلالة الفروق بين مجموعات البحث الأربعة التجريبية و الضابطة

في القياسات القبلية لمتغيرات البحث - قيد البحث

ن = ٤٨

م	المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	درجة التجربة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة « ت »
١	السن	سنة	بين المجموعات داخل المجموعات	٣ ٤٤	٦٧ ١٨,٠٠	٢٢ ٤١	٥٤
٢	الطول	سم	بين المجموعات داخل المجموعات	٣ ٤٤	١,٥٦ ١١١,٤٢	٥٢ ٢,٥٣	٢١
٣	الوزن	كجم	بين المجموعات داخل المجموعات	٣ ٤٤	٦,٥٦ ٤٤,٩٢	٢,١٨ ١,٠٢	٢,١٤
٤	الطفو الأفقى على الظهر	ثابته	بين المجموعات داخل المجموعات	٣ ٤٤	٧٣ ٤١,٧٥	٢٤ ٩٥	٢٦
٥	قوة الذراعين	درجة	بين المجموعات داخل المجموعات	٣ ٤٤	١,٧٣ ٤٩,٥٨	٥٨ ١,١٣	٥١

قيمة « ت » الجدولية عند درجة حرية ٣ ، ٤٤ = ٢,٨٢  
يتضح من جدول ( ١ ) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الأربعة  
في متغيرات قيد البحث مما يدل على تكافؤ تلك المجموعات في هذه المتغيرات .

#### وسائل جمع البيانات :

- ١ - أدوات للدلالة على معدلات النمو .
- ٢ - الإختبارات البدنية .
- ٣ - الإختبارات المهارية .
- ٤ - الإختبارات المعرفية .

#### أولاً : أدوات للدلالة على معدلات النمو :

و تمثلت في القياسات التالية :

- ١ - العمر الزمني بالرجوع إلى تاريخ الميلاد لأقرب سنة .
- ٢ - الريستاميتير لقياس الطول .
- ٣ - الميزان الطبي لقياس الوزن .

#### ثانياً : الإختبارات البدنية : مرفق رقم ( ١ )

قام الباحث بإجراء مسح شامل للدراسات و البحوث السابقة و المراجع التي تناولت  
الإختبارات المستخدمة في قياس الصفات البدنية الخاصة بمهارة الزحف على الظهر في  
السباحة منها نبيل العطار و عصام حلمي ( ١٩٨٠ ) ( ٢٤ ) ، أحمد القاضي ( ١٩٩١ )  
( ١ ) . محمد خزعل ( ١٩٩٢ ) ( ٢٠ ) أشرف عبد القادر ( ١٩٩٥ ) ( ٣ ) و التي تتمشى مع  
طبيعة هذا البحث و لذا تم إختيار الإختبارات التالية :

- ١ - إختبار قوة الذراعين .
- ٢ - إختبار قابلية الطفو على الظهر ( مرفق رقم ١ ) .

#### ثالثاً : الإختبارات المهارية : - مرفق رقم ( ٢ )

لما كان البحث يتطلب تقييم مستوى الأداء المهارى لذا قام الباحث بتصميم إستمارة تقييم  
الأداء و إتبع الباحث الخطوات التالية لبناء إستمارة تقييم الأداء : -

- ١ - قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية و البحوث الخاصة بالتعلم في السباحة  
و هى أحمد القاضي ( ١٩٩١ ) ( ١ ) ، محمد خزعل ( ١٩٩٢ ) ( ٢٠ ) ، أشرف  
عبد القادر ( ١٩٩٥ ) ( ٣ ) .

- ٢ - صمم الباحث إستمارة تقييم مستوى الأداء المهارى تم عرضها على الخبراء  
المختصين ( مرفق رقم ٥ ) .

- ٣ - تم إجراء التعديلات في إستمارة تقييم الأداء المهارى بناء على رأى الخبراء .

- ٤ - تم عرض إستمارة تقييم الأداء المهارى على المحكمين لتقييم أداء المجموعات الأربعة

#### رابعاً : الإختبار المعرفى : - مرفق رقم ( ٢ )

بعد الأطلاع على المراجع العلمية و البحوث الخاصة في مجال الإختبارات المعرفية و التي  
أشارت إليها دراسة كل من محمد خزعل ( ١٩٩٢ ) ( ٢٠ ) ، أشرف عبد القادر ( ١٩٩٥ ) ( ٣ )  
و إتبع في إعداد الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من الإختبار : يهدف هذا الإختبار إلى قياس تحصيل الطلبة عينة البحث



فى الاهداف المعرفية لسباحة الزحف على الظهر .

- تم وضع قائمة الاهداف المعرفية المرغوب قياسها لمحتوى سباحة الزحف على الظهر و الأسئلة الخاصة بقانون السباحة على ضوء المستويات الثلاثة التالية : المعرفة الفهم - التطبيق .

- تصيد نوع الأسئلة : وقع الاختيار على نوع واحد من أنواع الأسئلة و هى اسئلة الاختيار من متعددة ( ثلاث احتمالات ) .

- صياغة الأسئلة : تمت صياغة الأسئلة و قد تم وضع عدد ٢٠ سؤال .

- تم عرض الاختبار فى صورته الاولى على عدد ( ٥ ) خمسة من الخبراء فى مجال السباحة ( حاصلين على درجة الدكتوراه و لهم خبرة فى المجال من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية ) ( مرفق ٥ ) و ذلك للتأكد من مناسبة الاختبار لمستوى الطلبة و شموليتها ، و أن كل سؤال لا يحتمل أكثر من إجابة ، و كانت نسبة موافقة الخبراء على صلاحية مقدرات الاختبار بنسبة مئوية قدرها ١٠٠ ٪ .

- ترتيب الأسئلة : بعد صياغة الأسئلة فى صورتها المطلوبة تم ترتيبها تبعاً لموضوعات المادة بحيث تجمع الأسئلة التى تدور حول موضوع واحد مع بعضها فى الاختبار .

- تصحيح الاختبار : يتم تصحيح الاختبار و ذلك بأن أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة لكل بند من بنود الاختبار و تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار ملحق ( ٣ ) .

- تحليل مفردات الاختبار : المقصود بتحليل مفردات الاختبار تطبيق الصورة النهائية للاختبار على عينة مماثلة لعينة مجتمع البحث و لكنها من غير العينة الأصلية قوامها ( ٢٠ ) عشرين طالباً بغرض تحديد زمن الاختبار و الحصول على البيانات اللازمة لمفردات الاختبار ، و حساب ثبات و صدق الاختبار .

أ - تحديد زمن الاختبار : و قد تم تحديد زمن الاجابة كما يلى :

الزمن الذى يستغرقه أول طالب + الزمن الذى يستغرقه آخر طالب

٢

و بذلك أمكن تحديد زمن الاختبار و كان ١٥ دقيقة .

ب - اختبار مفردات الاختبار : قام الباحث بعدة خطوات لاختبار مفردات الاختبار و هى :

- تصحيح الدرجة التى يحصل عليها الطالب من أثر التخمين و ذلك من خلال المعادلة التالية :

$$\left( \frac{خ}{ن - ١} - ص \right)$$

حيث ص = الصواب ، خ = الخطأ .

- تقدير الصعوبة : تم حساب معامل صعوبة الأسئلة من خلال المعادلات التالية :

الدرجة الصحيحة من اثر التخمين

معامل السهولة =

عدد الإجابة الصحيحة + عدد الاجابات الخاطئة

( معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة )

- معامل تمييز المفردة ( صدق المفردة ) تم إيجاد قدرة كل سؤال على التمييز و ذلك من خلال المعادلة التالية :

طلبة المستوى العالى - عدد طلبة المستوى المنخفض

معامل التمييز =

عدد طلبة المجموعة الواحدة

المعاملات العلمية للاختبار؛

ثبات الاختبار؛

استخدمت لذلك معادلة ضمان للتجزئة النصفية و قد جاء معامل ثبات الاختبار مساوياً ٨٧, تقريباً مما يؤكد تمتعه بدرجة عالية من الثبات .

صدق الاختبار؛

استخدم لحساب الصدق طريقة الصدق الذاتى حيث أن ( الصدق الذاتى =  $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$  ) و هى درجة عالية و لذلك اصبح الاختبار معد فى صورته النهائية و له معاملات صدق و ثبات عالية تسمح باستخدام لمقياس موضوعى لمعرفة مدى تحصيل الطلبة من معلومات ترتبط بالمهارات قيد البحث .

الاصطار العام لتنفيذ الاسلوب العلمى

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لمهارة الزحف على الظهر و قسمت إلى ٦ أسابيع بواقع ١٢ وحده فى الاسبوع مع العلم أن الزمن المخصص للوحدة فى الكلية ( ٩٠ ق ) . و كانت الوحدات التعليمية كما يلى :

٥ ق	الإحماء
٥ ق	الاعمال الإدارية
١٠ ق	الإعداد البدنى العام
١٥ ق	الإعداد البدنى الخاص
٤٠ ق	الجزء الرئيسى التعليمى
١٠ ق	تدريبات للتقدم بالمهارة
٥ ق	الجزء الختامى

اسلوب التعلم المستخدم أثناء تنفيذ التجربة

إستخدم الباحث اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران و أنماطه المختلفة فى تعلم مهارة الزحف على الظهر فى السباحة للمجموعات التجريبية الثلاث كالتالى :-

- المجموعة التجريبية الأولى سوف تستخدم اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران ( الرباعى )
- المجموعة التجريبية الثانية سوف تستخدم اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران ( الثلاثى )
- المجموعة التجريبية الثالثة سوف تستخدم اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران ( الثنائى )
- المجموعة الضابطة سوف تستخدم الاسلوب التقليدى فى تعلم سباحة الزحف على الظهر
- وسيلة تنفيذ اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران بأنماطه المختلفة .

ورقة العمل و المعيار مرفق ( ٤ ) .

و هى الوسيلة التى تم استخدامها فى تنفيذ هذا الاسلوب بأنماطه ( الثنائى - الثلاثى - الرباعى ) و فيه يستخدم المتعلمين هذه الأوراق فى تنفيذ هذه الوحدات داخل الوحدة التعليمية و هى عبارة عن بطاقة من وضع المعلم تعد وسيلة الاتصال بين المعلم و المتعلم خلال مرحلة التنفيذ فى اسلوب التدريس ( بتوجيه الاقران ) ، و مدون بها وصف لأداء المهارة و الخطوات التعليمية اللازمة للأداء ، كما تشتمل على الرسومات التوضيحية لأداء المهارة ، و السلوك

اللفظي الذي يستخدمه المتعلم الملاحظ لاعطاء التغذية الراجعة و تزيد من فاعلية الزمن الفعلي للممارسة العملية ( ١٤ : ١١٦ ) ، ( ٢٣ : ٣ ) .  
و تعتبر « ورقة المعيار » من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة لأى شكل تنظيمى تستخدم فى درس التربية الرياضية لأنها تساعد على تحسين وإتقان الأداء كما أنها تقرر النجاح أو الفشل فى استخدام أسلوب التدريس ( بتوجيه الأقران ) بأنماطه المختلفة .  
و تحقق ورقة المعيار الأهداف التالية :

- ١ - تساعد المتعلمين على تذكر المهارة التى سوف يؤدونها و كيفية أدائها .
  - ٢ - تقلل من تكرار شرح المعلم للحركة .
  - ٣ - تعلم المتعلمين التركيز عند الإستماع لشرح المعلم من البداية .
  - ٤ - تعلم المتعلمين الانتباه و متابعة التعليمات المكتوبة و الخاصة بهذه المهارة لكى تساعدهم على تحسين و إتقان الأداء .
  - ٥ - مساعدة المعلم على السيطرة على الوحدة التعليمية و تقلل من زمن التنظيم و زمن الشرح ( ١٠ : ١٧ ) ( ٢٦ : ١١٦ ) .
- و لقد أجمع الخبراء و الباحثين على أنه يجب مراعاة النقاط التالية عند تصميم ورقة المعيار و هى :
- ١ - وصف خاص للمهارة و يشمل تقسيم المهارة الى أجزاء ،
  - ٢ - تحديد النقاط الفنية التى يلاحظها المتعلم أثناء الأداء .
  - ٣ - توضيح كيفية أداء المهارة طبقاً للتسلسل و التدرج .
  - ٤ - نماذج من الصور التوضيحية لمراحل الأداء ( أجزاء ) .
  - ٥ - عينه من السلوك اللفظي الذى سوف يستخدمه المتعلم الملاحظ .
  - ٦ - تحديد المعيار الذى يحكم الأداء ( ٩ : ٩٢ ) ( ١٤ : ١١٦ ) . ( ٢٣ : ١٠٦ ) ( ٢٥ : ٧ ) ( ١٠ : ١٧ ، ١٨ ) .

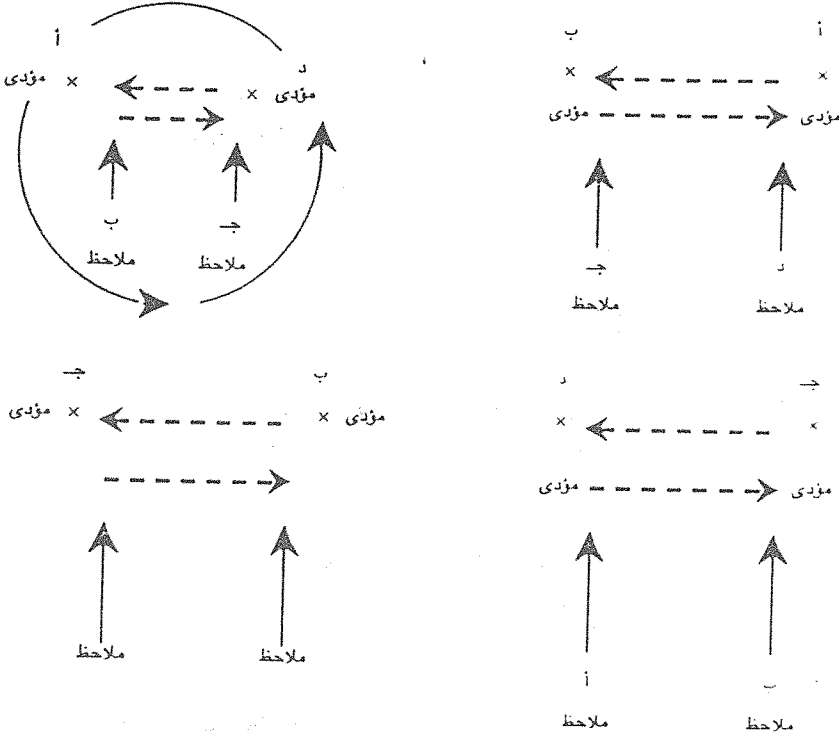
#### تقويم أسلوب التعلم المستخدم

لتقييم فاعلية أسلوب التعلم المستخدم فى البحث « توجيه الأقران » بأنماطه المختلفة قام الباحث بإستخدام ما يلى : إختبارات تقيس مستوى التعلم المهارى لطلبة الفرقة الثانية فى مهارة الزحف على الظهر بكلية التربية الرياضية جامعة السادات .  
خطوات سير التجربة : -  
القياس القبلى

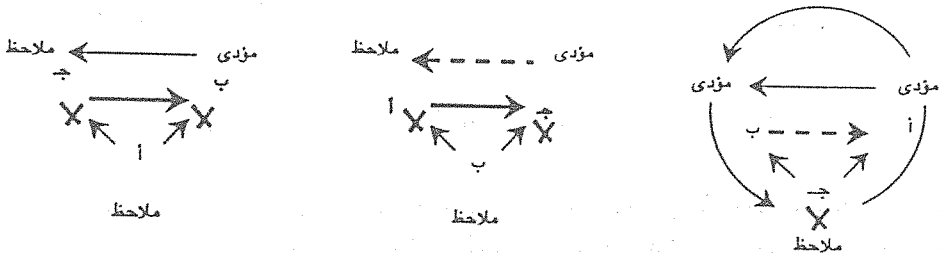
تم تنفيذ القياس القبلى على الأربع مجموعات البحث و ذلك فى الفترة من ٢ / ٢٠٠٢ إلى ١٤ / ٢ / ٢٠٠٢ لتكافؤ و تجانس المجموعات الأربعة .  
تطبيق البحث :

قام الباحث بإستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بأنماطه الثلاثة « المجموعة التجريبية الأولى قامت بأداء العمل بإسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعى ( كل أربع متعلمين مع بعضهم يتبادلون أدوار المؤدى و الملاحظ عكس إتجاه عقارب الساعة بحيث يقوم كل متعلم منهم بتأدية دور المؤدى و الملاحظ مع المتعلمين الثلاثة الآخرين بالتبادل ) كما فى شكل ( ١ ) و المجموعة التجريبية الثانية قامت بأداء العمل بإسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثى ( كل ثلاث متعلمين مع بعضهم ، إثنان منهم يقوموا بأداء العمل مع بعضهما و الثالث يلاحظ و يوجه ،

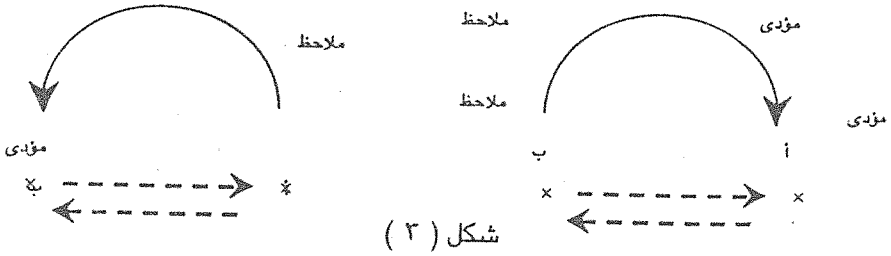
ويتم تبادل الأدوار ( كما في شكل ( ٢ ) ) والمجموعة التجريبية الثالثة قامت بأداء العمل بإسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي « كل معلمان مع بعضهما يتبادلان دور المؤدى والملاحظ أثناء العمل ) كما في الشكل ( ٣ ) .



شكل ( ١ )  
كيفية الأداء في اسلوب التطبيق  
بتوجيه الأقران الرباعي



شكل ( ٢ )  
كيفية الأداء في اسلوب التطبيق  
بتوجيه الأقران الثلاثي



كيفية الأداء فى أسلوب التطبيق  
بتوجيه الأقران الثنائى

كما قام الباحث بالتدريس بإستخدام الإسلوب التقليدى ( الشرح و أداء نموذج ) لتعلم المهارات الأساسية لتعلم سباحة الزحف على الظهر مع المجموعة الضابطة و قد تم تنفيذ التجربة على المجموعات الأربعة عقب القياس القبلى و ذلك يومى الأحد و الإثنين من كل إسبوع فى الفترة من ٢ / ٢ / ٢٠٠٢ إلى ١١ / ٤ / ٢٠٠٢ .

- خضعت المجموعات التجريبية الثلاثة لتعلم أجزاء مهارة سباحة الزحف على الظهر بإستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران و بنمطه الثلاثة .

- قامت المجموعة الضابطة بتعليم أفراد أجزاء مهارة سباحة الزحف على الظهر وفقاً للنظام المتبع فى الإسلوب التقليدى ( الشرح و أداء نموذج )

- تمثل جزء أداء المهارة فى البرنامج ( ٦٠ ق ) فى الوحدة لكل مجموعة .

- تم الإلتزام بباقى أجزاء الوحدة لكل المجموعات ( التجريبية و الضابطة ) .

- تم الإستعانة ببعض الزملاء أعضاء هيئة التدريس فى الحصول على القياسات القبلىة و البعدىة و فى تطبيق التجربة و ذلك بعد إعطائهم التعليمات الخاصة بالأداء المهارى .

القياس البعدى

تم إجراء القياس البعدى فى الفترة من ١٣ / ٤ / ٢٠٠٢ إلى ١٨ / ٤ / ٢٠٠٢ .

نتائج البحث و مناقشته :

أولاً ، نتائج البحث

جدول رقم ( ٢٠ )

تحليل التباين بين مجموعات البحث الأربعة فى القياسات البعدية

للإختبارات المهارية و التحصيل المعرفى

( ن = ٤٨ )

م	المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	درجة التجربة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة « ت »
١	حركات الذراعين	درجة	بين المجموعات داخل المجموعات	٣ ٤٤	٥٠,٢٣ ٢٦,٢٥	١٦,٧٤ .٦٠	٢٨,٠٥
٢	ضربات الرجلين	درجة	بين المجموعات داخل المجموعات	٣ ٤٤	٢٥,٥٦ ٢٧,٢٥	١١,٨٥ .٦٢	١٩,١٤
٣	وضع الجسم و التوافق	درجة	بين المجموعات داخل المجموعات	٣ ٤٤	٤٤٧,٠٦ ٣٧,٤٢	١٤٩,٠٢ .٨٥	١٧٥,٢٤
٤	التحصيل المعرفى	درجة	بين المجموعات داخل المجموعات	٣ ٤٤	٢٠٤,٩٠ ٤٠,٩٢	٦٨,٢٩ .٩٣	٧٣,٤٥

قيمة « ت » الجدولية عند درجة حرية ٢ ، ٤٤ = ٢,٨٢  
 يتضح من جدول ( ٢ ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعات البحث الأربعة في الاختبارات المهارية و التحصيل المعرفى حيث أن قيمة ( ن ) المحسوبة أكبر من قيمة ( ن ) الجدولية و سوف يقوم الباحث بإستخدام اختبارات ( ت ) للتعرف على اتجاه تلك الفروق و لصالح أى من المجموعات الأربعة .  
 جدول رقم ( ٢ )

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية فى الأختبارات المهارية و التحصيل المعرفى  
 ن = ٢٤

T. Test	الفروق	المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى		وحدة القياس	المتغيرات	م
		١٤	٢٥	١٤	١٥			
١,١٦	,٤٢	,٦٦	٦,٥٨	١,٠٤	٧,٠٠	درجة	ضربات الرجلين	١
١,١٣	,٤٢	,٨٠	٦,٥	,٩٩	٦,٩٢	درجة	حركات الزراعين	٢
٦,١٧	٢,٢٥	,٦٧	١٣,٤٢	١,٠٧	١٥,٦٧	درجة	وضع الجسم و التوافق	٣
٤,٩٨	١,٩١	,٩٩	١٤,٤٢	,٨٩	١٦,٢٣	درجة	التحصيل المعرفى	٤

قيمة « ت » عند مستوى ٥ = ١,٧١  
 يتضح من جدول ( ٣ ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الأولى و الثانية لصالح المجموعة التجريبية الأولى فى الاختبارات المهارية ( وضع الجسم و التوافق ) و التحصيل المعرفى و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الاختبارات المهارية ( ضربات الرجلين - حركات الزراعين )  
 جدول رقم ( ٤ )

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية الثالثة و المجموعة الضابطة فى الأختبارات المهارية و التحصيل المعرفى  
 ن = ٢٤

T. Test	الفروق	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الثالثة		وحدة القياس	المتغيرات	م
		١٤	٢٥	١٤	١٥			
٥,٠١	١,٣٤	,٤٩	٤,٢٣	,٧٨	٥,٦٧	درجة	ضربات الرجلين	١
٢,٦٧	١,٠٠	,٧٩	٤,٦٧	,٤٩	٥,٦٧	درجة	حركات الزراعين	٢
٩,٤٦	٣,٦٦	,٩٠	٧,٤٢	,٩٩	١١,٠٨	درجة	وضع الجسم و التوافق	٣
١,٦٦	,٧٤	١,١١	١١,١٧	,٨٣	١١,٨٣	درجة	التحصيل المعرفى	٤

قيمة « ت » عند مستوى ٥ = ١,٧١  
 يتضح من جدول ( ٤ ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموع التجريبية الثالثة و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة فى الاختبارات المهارية

و التحصيل المعرفى .

جدول رقم ( ٥ )

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثالثة فى الاختبارات المهارية و التحصيل المعرفى

ن = ٢٤

T. Test	الفروق	المجموعة التجريبية الثالثة		المجموعة التجريبية الأولى		وحدة القياس	المتغيرات	م
		١ع	٢س	١ع	١س			
٣,٥٥	١,٣٢	.٧٨	٥,٦٧	١,٠٤	٧,٠٠	درجة	ضربات الرجلين	١
٣,٨٩	١,٢٥	٤٩	٥,٦٧	,٩٩	٦,٩٢	درجة	حركات الذراعين	٢
١٠,٨٤	٤,٥٩	.٩٩	١١,٠٨	١,٠٧	١٥,٦٧	درجة	وضع الجسم و التوافق	٣
١٢,٧٩	٤,٥٠	.٨٣	١١,٨٣	,٨٩	١٦,٢٢	درجة	التحصيل المعرفى	٤

قيمة « ت » عند مستوى ٠,٥ = ١,٧١

يتضح من جدول ( ٥ ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الأولى و الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الأولى فى الاختبارات المهارية و التحصيل المعرفى .

جدول رقم ( ٦ )

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة فى الاختبارات المهارية و التحصيل المعرفى

ن = ٢٤

T. Test	الفروق	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الأولى		وحدة القياس	المتغيرات	م
		١ع	٢س	١ع	١س			
٨,٠٠	٢,٦٧	.٤٩	٤,٢٢	١,٠٤	٧,٠٠	درجة	ضربات الرجلين	١
٦,١٦	٢,٢٥	.٧٨	٤,٦٧	,٩٩	٦,٩٢	درجة	حركات الذراعين	٢
٢٠,٤٠	٨,٢٥	.٩٠	٧,٤٢	١,٠٧	١٥,٦٧	درجة	وضع الجسم و التوافق	٣
١٢,٥٦	٥,١٦	١,١١	١١,١٧	,٨٩	١٦,٢٢	درجة	التحصيل المعرفى	٤

قيمة « ت » عند مستوى ٠,٥ = ١,٧١

يتضح من جدول ( ٦ ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى فى الاختبارات المهارية و التحصيل المعرفى .

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية الثانية و المجموعة  
التجريبية الثالثة فى الأختبارات المهارية و التحصيل المعرفى

ن = ٢٤

T. Test	الفروق	المجموعة التجريبية الثالثة		المجموعة التجريبية الثانية		وحدة القياس	المتغيرات	م
		١٤	٢٣	١٤	١٣			
٣,٠٩	,٩١	,٧٨	٥,٦٧	,٦٧	٦,٥٨	درجة	ضربات الرجلين	١
٣,٠٨	,٨٢	,٤٩	٥,٦٧	,٧٩	٦,٥٠	درجة	حركات الذراعين	٢
٦,٧٤	٢,٢٤	,٩٩	١١,٠٨	,٦٧	١٣,٤٢	درجة	وضع الجسم و التوافق	٣
٦,٨٨	٢,٥٩	,٨٣	١١,٨٣	,٩٩	١٤,٤٢	درجة	التحصيل المعرفى	٤

قيمة « ت » عند مستوى ٠,٥ = ١,٧١

يتضح من جدول (٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين  
للمجموعتين التجريبية الثانية و الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثانية فى الاختبارات المهارية  
و التحصيل المعرفى .

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية الثانية و المجموعة  
الضابطة فى الأختبارات المهارية و التحصيل المعرفى

ن = ٢٤

T. Test	الفروق	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الثانية		وحدة القياس	المتغيرات	م
		١٤	٢٣	١٤	١٣			
٩,٣٩	٢,٢٥	,٤٩	٤,٣٣	,٦٧	٦,٥٨	درجة	ضربات الرجلين	١
٥,٧٠	١,٨٢	,٧٨	٤,٦٧	,٧٩	٦,٥٠	درجة	حركات الذراعين	٢
١٨,٥٢	٦,٠٠	,٩٠	٧,٤٢	,٦٧	١٣,٤٢	درجة	وضع الجسم و التوافق	٣
٧,٥٢	٣,٢٥	١,١١	١١,١٧	,٩٩	١٤,٤٢	درجة	التحصيل المعرفى	٤

قيمة « ت » عند مستوى ٠,٥ = ١,٧١

يتضح من جدول (٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة  
التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية فى الاختبارات المهارية  
و التحصيل المعرفى .



## ثانياً ، مناقشة النتائج

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بأنماطه المختلفة ( الرباعي - الثلاثي - الثنائي ) على تعلم سباح الزحف على الظهر للمبتدئين . يتضح من نتائج البحث فى جدول ( ٢ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعات البحث الأربعة ( التجريبية الأولى ( الرباعي ) - التجريبية الثانية ( الثلاثي ) - التجربة الثالثة ( الثنائي ) - المجموعة الضابطة ) فى الإختبارات المهارية قيد البحث و التحصيل المعرفى حيث أن قيمة ( ف ) المحسوبة أكبر من قيمة ( ف ) الجدولية ، وسوف يقوم الباحث بتفسير تلك النتائج عن طريق اختبار ( ت ) كما هو موضح بجداول ( ٣ - ٨ ) . أسفرت نتائج جدول ( ٣ ) إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الأولى ( الرباعي ) و المجموعة التجريبية الثانية ( الثلاثي ) فى بعض الإختبارات المهارية ( وضع الجسم و التوافق ) و التحصيل المعرفى عند مستوى ٠٠٥ ، و لا يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين الأولى و الثانية فى بعض الإختبارات المهارية ( ضربات الرجلين - حركات الذراعين ) و هذا يشير أن نمط أسلوب توجيه الأقران الرباعي له تأثير ايجابى على تعلم سباحة الزحف على الظهر و خاصة فى ( وضع الجسم و التوافق ) افضل من نمط أسلوب التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي .

و يعزو الباحث ذلك إلى أن المتعلم فى أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي قد قام بالأداء مرتين و بالملاحظة و التوجيه مرتين لأقرانه فى اطار مجموعته اى أن عدد مرات قيامه بدور المؤدى و دور الملاحظ قد زاد مع تكرار هذا النظام طوال فترة أداء العمل فى هذا الأسلوب مما أعطى الفرصة مرات عديدة لرؤية و معرفة الأخطاء التى وقع فيها أقران المتعلم فى مجموعته الرباعية و محاولة عدم الوقوف فيها لذلك يعتبر تغذية راجعة من المتعلم إلى نفسه عدة مرات و يتفق ذلك مع عثمان مصطفى ( ٢٠٠١ ) ( ١٢ ) ، تهانى عبد العزيز ( ١٩٩٧ ) ( ٤ ) . يتضح من جدول ( ٤ ) ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الثالثة ( الثنائي ) و المجموعة الضابطة فى الإختبارات المهارية ( ضربات الرجلين - حركات الذراعين - وضع الجسم و التوافق ) عند مستوى ( ٠٠٥ ) لصالح المجموعة التجريبية الثالثة و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاختبار المعرفى و هذا يشير إلى ان أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي المتبع مع المجموعة التجريبية الثالثة له تأثير إيجابى على تعلم سباحة الزحف على الظهر أفضل من الأسلوب التقليدى المتبع مع أفراد المجموعة الضابطة .

و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي يناسب عملية التعلم فى بدايتها حيث يحتاج المتعلمين إلى العديد من الإستفسارات عن كيفية الأداء حتى يستطيعوا تقويم مسار التعليم لديهم ، و يتفق نتائج الدراسة الحالية مع كلاً من عفاف عبد الكريم ( ١٩٩٤ ) ( ١٤ ) ، محمود رجائى ( ١٩٩٦ ) ( ٢٢ ) ، تهانى عبد العزيز ( ١٩٩٧ ) ( ٤ ) . كما أشار جدول ( ٥ ) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الأولى ( الرباعي ) و المجموعة التجريبية الثالثة ( ثنائي ) فى الإختبارات المهارية و الاختبار المعرفى و هذا يشير إلى أن نمط أسلوب توجيه الأقران ( الرباعي ) له تأثير إيجابى المتبع مع المجموعة التجريبية الأولى على تعلم سباحة الزحف على الظهر أفضل

من نمط اسلوب توجيه الأقران ( الثنائى ) المتبع مع أفراد المجموعة التجريبية الثالثة .

و يعزو الباحث هذه النتائج إلى أن نمط اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعى جعل المتعلم يتعلم كيف يعلم و يتعلم نتيجة لمروره بدور المؤدى و الملاحظ عدة مرات أكثر من مرور المتعلمين أقرانه بهذه الفرصة فى أسلوب التطبيق الأقران الثنائى و يتفق ذلك مع ما أشار إليه كلاً من عادل عبد الحافظ ( ١٩٩١ ) ( ٩ ) ، عثمان مصطفى ( ٢٠٠١ ) ( ١٢ ) و يرجع ذلك أيضاً إلى أن المتعلمين الأربعة فى أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعى قد وجدوا تصحيح للأخطاء و توجيه مناسب من أكثر من زميل لهم فى إطار مجموعته مما أدى إلى رفع كفاءة أداء كل متعلم و هذا لم يتم توفيره فى نمط اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائى و يتفق ذلك مع ميرفت خفاجة ( ١٩٩٢ ) ( ٢٣ ) .

يشير جدول ( ٦ ) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة فى الإختبارات المهارية و التحصيل المعرفى عند مستوى ( .٠٥ ) و هذا يشير إلى أن اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعى المتبع مع المجموعة التجريبية الأولى له تأثير إيجابى على معلم سباحة الزحف على الظهر أفضل من الأسلوب التقليدى المتبع مع المجموعة الضابطة .

و يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعى قد تم تنظيمه بشكل جيد حيث يقوم كل متعلم من المتعلمين الأربعة بالقيام بدور المؤدى مرتين و الملاحظ مرتين و يستمر تناوب و تكرار هذا العمل عدة مرات مما أدى إلى التكامل بين المتعلمين و نقل خبراتهم لبعضهم البعض و خاصة فى التغذية الراجعة الأمر الذى أرتفعت معه عملية مراعاة الفروق الفردية ، أما فى الأسلوب التقليدى فلم يعطى الفرصة للمتعلمين لإستغلال إمكانياتهم ، و المتعلم فيه يتلقى المعلومة من المعلم لينفذ و ليس له دور فى اتخاذ أى قرار من القرارات الثلاثة ( التخطيط - التنفيذ - التقييم ) و يتفق ذلك مع عثمان مصطفى ( ١٩٩٨ ) ( ١١ ) عثمان مصطفى ( ٢٠٠١ ) ( ١٢ ) ، فايزه شبل ( ٢٠٠١ ) ( ١٦ ) ، لمياء فوزى ( ٢٠٠٠ ) ( ١٧ ) .

و أشار جدول ( ٧ ) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية الثانية ( الثلاثى ) و المجموعة التجريبية الثالثة ( الثنائى ) فى الأختبارات المهارية و التحصيل المعرفى عند مستوى ( .٠٥ ) و هذا يشير إلى أن نمط اسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثى المتبع مع المجموعة التجريبية الثانية أفضل من نمط أسلوب توجيه الأقران الثنائى المتبع مع المجموعة التجريبية الثالثة .

و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثى قد أتاح فرصة الممارسة لكل من مؤدى العمل مرتين و الملاحظ مرة واحدة للتوجيه فى إطار مجموعته الثلاثية مع تناوب تكرار و إستمرار العمل بهذا النظام حسب الوقت المحدد من خلال ورقة المهام و المعيار و ما بها من فقرات لفظية لها باراميتتر خاص بوصف الأداء و كم العمل و التعليمات الإرشادية و ما غير ذلك مما أعطى الفرصة للتوجيه السليم بالتغذية الراجعة من الملاحظ و بذلك إرتفع عدد مرات الأداء و تباينت التغذية الراجعة بما يراعى الفروق الفردية و زادت الخبرات نتيجة انتقالها من أكثر من متعلم لزملائه عكس أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائى حيث أن مضمون هذا الأسلوب هو أن يقوم كل زميلين فقط بالأداء أمام بعضهما أحدهما مؤدى و الآخر ملاحظ و ذلك يقلل عدد مرات الأداء و ضعف الملاحظة و قلة التغذية

الراجعة نوعاً ما و هذا يتفق مع صلاح أنس و السيد عيسى ( ١٩٩٩ ) ( ٨ ) عثمان مصطفى ( ٢٠٠١ ) ( ١٢ ) .

و يشير جدول ( ٨ ) إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الثانية ( الثلاثى ) و المجموعة الضابطة ( التقليدى ) . لصالح المجموعة التجريبية الثانية عند مستوى ( .٠٥ ) و هذا يشير إلى أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثى المتبع مع المجموعة التجريبية الثانية له تأثير إيجابى على تعلم سباحة الزحف على الظهر أفضل من الأسلوب التقليدى المتبع مع المجموعة الضابطة .

و يعزو الباحث هذا إلى أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثى قد أتاح الفرصة للمتعلم القيام بدور المؤدى مرتين و الملاحظ مره واحده بالتبادل مع أفراد مجموعته نتيجة إستمرار تناوب و تكرار العمل بهذا النظام ، بما أتاح فرصة التوجيه السليم بين المتعلمين و اعطاء التغذية الراجعة لتقويم الأداء بينهم و بالتالى تم إستغلال الوقت كما ينبغى لكل من المؤديان و الملاحظ و زاد عدد مرات أداء العمل و يتفق ذلك مع صلاح أنس و السيد عيسى ( ١٩٩٩ ) ( ٨ ) لمياء فوزى ( ٢٠٠٠ ) ( ١٧ ) فايضة شبل ( ٢٠٠٠ ) ( ١٦ ) عثمان مصطفى ( ٢٠٠١ ) ( ١٢ ) . عكس الأسلوب التقليدى حيث يقوم فيه المعلم باتخاذ جميع القرارات و الإرشادات أما أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران فقد أدى إلى زيادة التشويق و التوزيع و التغيير و إثارة اهتمام المتعلم و تحقيق التكرار المناسب فى حدود التبادل الثلاثى بين المتعلمين مما ساعد على عدم النسيان و زيادة نسبة التعلم و الجدية فى الأداء .

الاستخلاصات :-

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الإستخلاصات التالية :

- ١ - أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( الثنائى ) له تأثير إيجابى على مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر و التحصيل المعرفى .
- ٢ - أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( الثلاثى ) له تأثير إيجابى على مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر و التحصيل المعرفى .
- ٣ - أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( الرباعى ) أكثر الأساليب فاعليه له تأثير إيجابى على مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر و التحصيل المعرفى .
- ٤ - تفوقت المجموعة التى إستخدمت نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( الثلاثى ) عن المجموعة التى استخدمت نمط أسلوب التطبيق الأقران ( الثنائى ) على مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر و التحصيل المعرفى .
- ٥ - تفوقت المجموعة التى استخدمت نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( الرباعى ) عن المجموعتين اللتين استخدمتا نمط أسلوب التطبيق الأقران ( الثنائى - الثلاثى ) على مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر و التحصيل المعرفى .

التوصيات :-

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى :

- ١ - استخدام أنماط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران قيد البحث فى تعلم طرق السباحة الأربعة بصفة عامة و نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعى بصفة خاصة لمختلف المراحل السنية .
- ٢ - الاهتمام بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعى فى تعلم مهارات الأنشطة

الرياضية الأخرى .

٣ - إجراء أبحاث مشابهة لمعرفة مدى فعالية أنماط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران قيد البحث باستخدام عينات و أنشطة أخرى ( بدنية ، معرفية .. الخ )

أولاً ، المراجع العربية

- ١ - أحمد الحمدي القاضي : دراسة مقارنة لفاعلية بعض أساليب التعلم فى السباحة ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية الرياضية بطنطا ، جامعة طنطا ، ١٩٩١ م .
- ٢ - أحمد عاشور : تأثير إستخدام أسلوب التطبيق التبادلى الثلاثى على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين فى المصارعة ، بحوث المؤتمر العالمى الثانى و الأربعين ، تطوير إستراتيجيات التعاون الدولى للارتقاء بمهنة التربية البدنية و الرياضية و الترويج فى القرن الواحد و العشرون ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، من ١ - ٧ يوليو ١٩٩٩ م .
- ٣ - أشرف إبراهيم عبد القادر : برنامج ألعاب تمهيدية لتعليم سباحة الدوفين للمبتدئين ، رسالة ماجستير ، غير منشوره ، كلية التربية الرياضية بطنطا ، جامعة طنطا ١٩٩٥ .
- ٤ - تهانى عبد العزيز إبراهيم : تأثير بعض أساليب التدريس على مستوى أداء مهارات كرة اليد لتلميذات المرحلة الاعدادية لمحافظة الشرقية ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد التاسع ، العدد ١٨ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٧ م .
- ٥ - حنان عبد اللطيف : « تأثير إستخدام بعض طرق التدريس المطوره فى مستوى أداء طالبات كلية التربية الرياضية فى كرة اليد » ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الرياضية بطنطا ، جامعة طنطا . ١٩٩٨ م .
- ٦ - دعاء محمد محى الدين : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية تربية رياضية بطنطا ، جامعة طنطا م ٢٠٠٠ .
- ٧ - زينب إسماعيل ، خالد حسين : أثر إستخدام كل من أسلوبى التعلم « الأقران - متعدد المستويات » ، على إكتساب مهارة التصويب بالسقوط فى كرة اليد لدى طالبات كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا ، المؤتمر العلمى الدولى للرياضة المصرية و العربية نحو افاق عالمية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ م .
- ٨ - صلاح أنس ، السيد عيسى : تأثير إستخدام أسلوب التطبيق التبادلى الثلاثى على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية و الصفات البدنية للمبتدئين فى المصارعة ، بحوث المؤتمر العالمى الثانى و الأربعين ، تطوير إستراتيجيات التعاون الدولى للارتقاء بمهنة التربية البدنية و الرياضية و الترويج فى القرن الواحد و العشرون ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، من ١ - ٧ يوليو ١٩٩٩ م .
- ٩ - عادل محمود عبد الحافظ : أثر استخدام أسلوبى التبادلى و الممارسة على مستوى الأداء المهارى و الرقى فى رمى الرمح ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد التاسع - العدد ١٧ ، ١٨ كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩١ م .
- ١٠ - عبد المعطى عبد العاطى : « أثر تفاعل أسلوبى التدريس « بالعرض التوضيحي و بتوجيه الأقران » مع الأساليب المعرفية الإدراكية للمتعلم على الأداء المهارى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى بدرس التربية الرياضية » رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية

- التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٩ م .
- ١١ - عثمان مصطفى عثمان :مقارنة فاعلية أسلوبين للتعلم على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٨ م .
- ١٢ - \_\_\_\_\_ : « تأثير إستخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة » ، بحث منشور بمجلة علوم الرياضة ، عدد نصف سنوى سبتمبر - ديسمبر - ٢٠٠١ كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ٢٠٠١ م .
- ١٣ - عزة عبد الفتاح الشيمى : تأثير إستخدام التعزيز الإيجابى على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة و الرضب الحركى ، نظريات و تطبيقات ، العدد الثالث والعشرين ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٤ .
- ١٤ - عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم فى التربية البدنية ، الرياضية أساليب ، إستراتيجيات ، تقويم ، منشأه المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٩٠ م .
- ١٥ - عمرو حلمى زايد : « تأثير إستخدام أسلوب التدريس المصغر باستخدام الفيديو و اسلوب التعلم بتوجيه الأقران على مستوى الأداء المهارى و التحصيل المعرفى فى رياضة الجمباز - مؤتمر علمى ، نظريات و تطبيقات كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ١٩٩٨ م .
- ١٦ - فايزه محمد شبل : تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا رسالة دكتوراه ، غير منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠١ م .
- ١٧ - لمياء فوزى محروس : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهارى و الدفاعية لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية الرياضية بطنطا ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٠ م .
- ١٨ - محمد سعد زغلول - هشام محمد عبد الحليم : تأثير إستخدام اسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة تدريس لكلية تربية رياضية جامعة المنيا ، مؤتمر الأستثمار و التنمية البشرية فى الوطن العربى ، من منظور رياضى لكلية التربية الرياضية بالجزيرة ، جامعة حلوان ، نوفمبر ٢٠٠٠ م .
- ١٩ - محمد صبحى حسنين ، حمدى عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة و طرق القياس للتقويم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ١٩٩٧ م .
- ٢٠ - محمد عبد العزيز خزعل : طرق مقترحه لتقويم مستوى الأداء الحركى و المعرفى لأطفال مدارس السباحة الصيفية للناشئين ( ٦ : ٩ ) سنوات بمحافظة الاسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٢ م .
- ٢١ - محمد حسن علاوى و نصر الدين رضوان : القياس فى التربية الرياضية و علم النفس الرياضى ، ط الأولى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٢٢ - محمود رجائي عبد الجواد : « فاعلية إستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالبنها » رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ١٩٩٦ م .

٢٣ - مرفت على خفاجة : دراسة مقارنة لتأثير إستخدام بعض أساليب التدريس فى التربية البدنية على مستوى بعض المهارات الحركية ، مجلة نظريات و تطبيقات العدد الثالث عشر ، بحث منشور ، كلية تربية رياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٢ م .

٢٤ - نبيل العطار و عصام حلمى : مقدمه فى الأسس العلمية للسباحة ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٠ م .

٢٥ - هدى مصطفى درويش : تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس المصغر على الإرتقاء بمستوى الأداء الحركى للتصويبية السلمية فى كرة السلة ، نظريات و تطبيقات مجلة كلية التربية الرياضية ، الاسكندرية ، ١٩٩٠ م .

٢٦ - وفاء عبد الجليل خليفة : دراسة تجريبية لبعض متغيرات اكتساب المفاهيم ، تنظيم الخبرة ، نكاه المتعلم و الاسلوب المعرفى للمتعلم ، رسالة دكتوراه كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ( ١٩٨٥ ) .

ثانياً ، المراجع الأجنبيه

27 - Byra M., Marks, MC. : The Effect of Tow Rairng Techniques Feed back and comfort levels of learnersin reciprocal education , April 1993 .

28 - Masston M & Ashworths : Teaching physical Education 3 rd ed., merrill publishing U.S.A 1986 .

29 - Ernst mike , Byramark : pairing learners in the reciprocal style of teaching influence on student skill , knowledge and scialization physical Education , 24 - 37 latewin 1998 .